[243] ا يا اله محمد. اللهم اليك نقلت الأقدام، وأفضت القلوب (4) ورفعت الأيدي وأمتدت الأعناق، وشخصت الأبصار (5) وطلبت الحوائج. (اللهم) إنا نشكو اليك غيبة نبينا صلى ا عليه وكثرة عدونا، وتشتت أهوائنا،) ربنا إفتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين) (6). ثم قال (عليه السلام للجيش): سيروا على بركة ا، ثم نادى: لا إله إلا ا وا أكبر كلمة التقوى. قال (جابر بن عمير الأنصاري روى الكلام): لا وا الذي بعث محمدا صلى ا عليه وآله وسلم بالحق نبيا، ما سمعنا برئيس قوم منذ خلق ا السماوات والإرض أصاب

---

(4) أي أدت اليك ما فيها من الأسرار ومراتب الإخلاص والافتقار وتعلقت بذيل لطفك وعنايتك. (5) أي رفعت اليك ناظرة الى باب رحمتك وجو فضلك وكرمك. (6) إقتباس من الآية: (89) من سورة الأعراف.